

المناخ الاستثماري الجديد ضرورة وليس خياراً

د. سلام سميسم

قبل كل شيء ماذا يريح للاقتصاد العراقي؟
ان انتقال الاقتصاد العراقي ونقله من حالة الفوضى الابدولوجية الى الوضع التصحيحي الملائم الذي يكفل اطارا فكريا ملائما يواكب الانتقالات المرجوة، يفترض تغييرا واعدا للكثير من الآليات التي اعتاد الاقتصاد العراقي النفاذ منها والولوج الى العالم من خلالها، وهذا ليس بالامر الهين ولا البسيط فهو - ومن وجهة نظري المتواضعة - اخطر من التغيير العسكري بل اشد خطرا من التغيير السياسي حتى، فالصياغة الفكرية لهذه الآليات تحتم بالضرورة خلق مناخات فكرية مازلتنا وحتى بعد مرور خمس سنوات على التغيير نفتقد لها على معظم مستويات الجهات العاملة في هذا المجال اكاديميا وتطبيقا وتشريعا وان تفاوتت درجة القصور هذه !! ولذا فعندما يتنادى المعنيون من اقتصاديين وغيرهم للحديث عن موضوع الاستثمار وقانون الاستثمار لفترات فانهم اذ يخلطون من موقف تجاه عملية التغيير هذه: هل هي حتمية ام لا؟ هل هي واجبة على مثل هذه المرحلة ام هي مبكرة او على العكس هي متأخرة؟ وقد يكون من المهم القول انها (أي عملية التغيير) هي ضرورة حتمية

للاقتصاد العراقي وهي الجدوى الحقيقية والفعلية لعملية التغيير الكلية والا فلن يكون للتغيير نفسه اية قيمة تذكر سوى اعادة لصياغة الواجهة السياسية ليس الا!! ومن ثم فان التحرك في مجال الاستثمار لانه موضوعه المقال الحالي ينبغي ويحتم الانطلاق نحو الداخل ومتغيراته بكل تفاصيل هذا الداخل: تشريعا وفنيا ومؤسسانيا... وبالتالي فان المراقب للحث الاقتصادي العراقي وتحديد في مجال الاستثمار فانه يجد ان التضاعد لم يسر بوتيرة واحدة بطيئا مرة وثيدا وتراه على العكس من ذلك سريعا في احيان اخرى، وما هذا التفاوت الا في ظل تفاوت الضغط السياسي الداخلي والخارجي على حد سواء الا ان ذلك لا يتناغم مع شدة الحاجة الى مثل هذا القانون ومطلباته التطبيقية و عوامل نجاحها مما يجعل عيون الاطراف الدولية كلها تتجه بترقب وخوف في احيان كثيرة، الى سير العملية السياسية والتشريعية وآليات العمل في العراق الجديد، ولعله ليس جديدا اذا ما ذكرنا ان حاجة العراق والاستثمار فيه تحديدا الى مؤسسات فاعلة دامة وبصراحة اكبر الى دولة مؤسسات تكون وفق ضوابط الاقتصاد المنطقي الحر وجريبات التغيير الديمقراطي



العراقي يبرز تحت نير هذا التخلف في الاداء المؤسساتي والتطلع الفكري. سادتي امامنا الكثير مما يجب ان نفعله وان ما تم فعله هو اقل من القليل وتحديد في موضوع الاستثمار، ولذا فان شبكة الاحتياجيات الاستثمارية هي كل لا يتجزأ ولا يمكن للاقتصاد العراقي ان ينهض دونها. وذلك حديث طويل يجسر الى عوامل نخر الواقع العراقي والوتها الاقتصاد والقوانين الداعمة. ان مشروع مارشال الجديد الذي دأب مخيلة الجميع وظهر بصور عدة من العهد البولي ومؤتمرات المانحين والفساد الذي عزن خطى المحاصصة

أجور النقل.. هل انخفضت؟

هادي طعمة

أفادت تقارير رسمية، خاصة برصد مستوى التضخم في البلاد، بمعلومات عما طرأ على السلع والخدمات اللازمة للإبقاء بمتطلبات المجتمع، التي بنى على اساسها تحديد مستوى التضخم ارتفاعا وانخفاضا، الا ان الذي يستفز الانتباه بشدة القول بان انخفاض التضخم شمل اجور النقل، وهذا مالا يوافق الواقع وليس لاحد ان يسلم بصحته، فان النقل ملك الافراد - اولا، وليس تسعيرة ثابتة في جميع الخطوط - ثانيا، بل ليس لخدمة النقل التي تباع ثبات على نوع الخدمة المبعة لأن الأمر يتعلق بأمزجة سائقي الحافلات - ثالثا، ولنا على ذلك من خط البياع - الكراة - الباب الشرقي مثال صارخ. فالاجرة بعد الخروج من مراب الباب الشرقي باتجاه البياع قد زادت في عرض الطريق عما كانت عليه ودون ان يدفع اجرة المراب (الف دينار) التي تعتمد ذريعة لرفع اجرة النقل عند الانطلاق من المراب.. والمسافة بين الباب الشرقي والبياع جرت الى مسافات لكل منها اجرتها يتقاضى الناقل اجرة اول جزء كما لو كان خارجا من المراب اضافة الى ان المسافة اقصر. ولا تخفض الاجرة الى ٧٥٠ دينارا الا من منتصف الطريق (مفرق المسيخ)، والنقل اضافة لذلك يعمل على هواء فهو غير ملزم ولا ملزم بالوصول الى نهاية الخط مما قد يكلف عناء المشي او دفع اجرة اضافة. ان الراكب قلما يستخدم الطريق مرة واحدة في اليوم وان له من يشاركه في ذلك من اسرته وخصوصا اذا كان (واكناوا) ممن يقصدون مبنى الجامعة بالجابرية، عندئذ ندرلكم كم ازادت اجور النقل - خلافا لما أشار اليه التقرير - علاوة على ان الاجور تعد من حيث الاساس مرتفعة كثيرا ولا سيما اذا قيست بما اعتاده المجتمع مضافا الى المدخيل الشهرية لكثرة كثيرة من فئات المجتمع، وعلى قاعدة القياس بدول الجوار التي دأب عليها الكثير من التذمرات لرفع اسعار بعض البضائع والسلع، على نحو ما شهدناه في رفع اسعار المشتقات النفطية مثلا، لكن حينما يتعلق الامر بأشياء اخرى لا تبدو انها تخص الدولة وعائداتها لا نسمع وربما لن نسمع شيئا مماثلا من تلك الذرائع. فوزارة النقل وعت قبل شهر باستيراد عدد من الحافلات يقرب من مئتي حافلة خلال هذا العام بأمل ان تخفض اجور النقل ليخفف معها مقدار ما يتفقه المواطنون على هذا المرفق الحيوي لحركة العمل والانتاج، الا ان شيئا من عود الوزارة لم يتحقق على الأرض.. وعلى ذلك كان حريا بمن سجل انخفاض التضخم في قطاع النقل ان ينظر ولو نظرة عاجلة الى هذا الواقع الجاري على ارضية الشوارع والمعاناة المؤنية التي يكابدها غالبية المواطنين، فابسط دلالة تنبئنا من ذلك هي انه لا انخفاض في اجور النقل - خلافا لما أشار اليه التقرير - علاوة على ان

هيئة إعمار ذي قار تنذر بعض الشركات المتلكئة

الناصرية/ حسين العامل

وجهت هيئة اعمار ذي قار عددا من الإنذارات النهائية للشركات المتلكئة وأوصت خلال اجتماعها الدوري بسحبها من عدد من الشركات الأخرى. وأوضح بيان صحفي صادر عن هيئة اعمار ذي قار تلقت المدى نسخة منه أن الهيئة وخلال اجتماعها الدوري ناقشت جملة من القضايا المتعلقة بمراحل تنفيذ مشاريع خطتي تنمية الأقاليم وانشاء مشاريع البنية التحتية لعام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. وتوقفت عند أبرز الاسباب التي أدت الى تلك الانجاز بعض مشاريع الخطط المذكورة في الموعد المحدد.

الدوائر المعنية بتوجيه عدد من الإنذارات النهائية للشركات المتلكئة في تنفيذ بعض المشاريع في قطاعي الماء والكهرباء كسا أوغ بمناخية تنفيذ المشاريع التي تم سحبها من الشركات المتلكئة داعيا الى ضرورة انجازها بالسرعة الممكنة وفق المواصفات المعتمدة. وأضاف البيان، كما أوصى المشاركين في الاجتماع الذي توصل على مدى ثلاث ساعات باتخاذ الاجراءات القانونية الخاصة بسحب العمل من بعض الشركات المتلكئة التي وجهت لها الهيئة اذارات نهائية في وقت سابق وإحالة المشاريع المتلكئة على شركات اخرى لاستكمال تنفيذها كما تابع المشاركون في الاجتماع الاجراءات المتخذة لتأمين الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء وشبكة اتصالات الى مجمع الصدر السكني، حيث اكندا خلال الاجتماع على اهمية تزامن ايصال

الخدمات المطلوبة مع موعد افتتاح المشروع داعين الى تأمين الاموال اللازمة لذلك عبر ادراج المشاريع الخدمية الخاصة بالجمع ضمن الخطة التكميلية لعام الحالي او خطة العام المقبل. الى ذلك اكد قائممقام سوق الشيوخ كريم يوسف الجابري تواصل العمل لانجاز ٢٠ مشروعا خدميا في مركز قضاء سوق الشيوخ وذلك ضمن خطة تنمية الاقاليم لعام ٢٠٠٨. وأوضح الجابري للمدى ان المشاريع التي تنوزع على تسع قطاعات هي البلديات والماء والمجاري والموارد المائية والترية والشباب والرياضة والإدارة المحلية والتخطيط العمراني والشريعة، وتشتمل على مشاريع اكساء وإنشاء طرق وأعمال كونكريتية وأعمال تأهيل أرصفة كما تشتمل على إنشاء حدائق وملاعب شعبية

بمبلغ (٢٤٤) مليون دولار

صناعة الألبسة الجاهزة تواصل تنفيذ مشروع ملحج كركوك

بغداد/ المدى

وقعت الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة عقدا مع إحدى شركات القطاع الخاص لتنفيذ مشروع ملحج كركوك بطاقة إنتاجية تصل الى ١٥٠ طنا في اليوم. وجاء ذلك في بيان مكتب إعلام الوزارة، وأضاف رئيس اللجنة المركزية لتنفيذ دليل مبادئ الشفافية في الوزارة: أن قيمة العقد الذي وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٤٠٪ بلغت (٢٤٤) مليون دولار خصصت من الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ مبينا أن الشركة في طور انجاز المرحلة الاولى من الاعمال المدنية والهندسية للمشروع وأنه تم توجيه

دعوة للشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي والشركة العامة للتصميم والاستشارات الصناعية مع قطاع الصناعات الانشائية لتقديم عروضها للمشاركة في المرحلة الثانية من تنفيذ المشروع. وفي سياق متصل أكد رئيس اللجنة ان الشركة وقعت عقدا بمبلغ (٤) ملايين دولار، اربعة مليون دولار لتأمين استيراد مكائن ملحج كركوك مؤكدا أن العقد قيد استكمال موافقة الوزارة على الاحالة. يُذكر أن الشركة متخصصة في إنتاج الألبسة الرجالية والنسائية المنوعة ومختلف الفئات العمرية وإنتاج الأقمشة والغزلون القطنية المخلوطة.

مؤتمر دولي للاستثمار في قطاع الكهرباء

بغداد/ المدى

تنظم وزارة الكهرباء بالتعاون مع منظمات دولية وبمشاركة الهيئة الوطنية للاستثمار مؤتمرا عالميا للاستثمار في قطاع الكهرباء في العراق، يقود المؤتمر في عمان نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٨ بمشاركة واسعة من الخبراء داخل العراق وخارجه، بهدف المؤتمر الى شرح سياسة الاستثمار في قطاع الكهرباء وتشجيع المستثمرين للمساهمة في انشاء محطات إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق. جاء ذلك في بيان أصدره مكتب إعلام الوزارة المذكورة تلقت (المدى) نسخة منه، وأضاف القول: بهذه المناسبة ان وزارة الكهرباء تدعو المستثمرين كافة داخل العراق وخارجه للمشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

أكثر من مليار دينار حجم التداول لآخر جلسات سوق العراق

بغداد / قيس عيدان

اعتبرت جلسة سوق العراق للأوراق المالية ليوم الخميس الماضي وهي ثاني جلسة تداول لشهر تشرين الأول الجاري فعالة ومميزة نتيجة الوضع العام الذي تشهده اسواق التداول في عموم العالم وراى متخصصون ان سوق العراق لم يتأثر بأى تأثيرات خارجية حيث شهدت الجلسة تداول اسهم (٣٥) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (٦٦٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١,٠٣٨) مليار دينار تحققت من خلال تنفيذ (٢٠٠) عقد تداول، وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٧,٣٪) وحجم التداول (٨٧,١٪) وحقق

أكثر من مليار دينار حجم التداول لآخر جلسات سوق العراق

بغداد / قيس عيدان
اعتبرت جلسة سوق العراق للأوراق المالية ليوم الخميس الماضي وهي ثاني جلسة تداول لشهر تشرين الأول الجاري فعالة ومميزة نتيجة الوضع العام الذي تشهده اسواق التداول في عموم العالم وراى متخصصون ان سوق العراق لم يتأثر بأى تأثيرات خارجية حيث شهدت الجلسة تداول اسهم (٣٥) شركة مساهمة بعدد اسهم تجاوز (٦٦٨) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١,٠٣٨) مليار دينار تحققت من خلال تنفيذ (٢٠٠) عقد تداول، وقد تميز قطاع المصارف في الجلسة بتحقيقه اعلى نسبة تداول من حيث عدد الاسهم المتداولة (٨٧,٣٪) وحقق

بمبلغ (٢٤٤) مليون دولار

صناعة الألبسة الجاهزة تواصل تنفيذ مشروع ملحج كركوك

وقعت الشركة العامة لصناعة الألبسة الجاهزة عقدا مع إحدى شركات القطاع الخاص لتنفيذ مشروع ملحج كركوك بطاقة إنتاجية تصل الى ١٥٠ طنا في اليوم. وجاء ذلك في بيان مكتب إعلام الوزارة، وأضاف رئيس اللجنة المركزية لتنفيذ دليل مبادئ الشفافية في الوزارة: أن قيمة العقد الذي وصلت نسبة الانجاز فيه الى ٤٠٪ بلغت (٢٤٤) مليون دولار خصصت من الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ مبينا أن الشركة في طور انجاز المرحلة الاولى من الاعمال المدنية والهندسية للمشروع وأنه تم توجيه

المؤشر القياسي لقطاعات الخدمات بنسبة (٠,١٤٪) والنفاد بنسبة (٠,٧٠٨٪) والزراعة بنسبة (٠,٠٣٨٪) واستقرار المؤشر القياسي لقطاع الاستثمار على نفس معدل نقاطه في الجلسة السابقة وانخفاض المؤشر القياسي لقطاعي المصارف بنسبة (٠,٠٣٣٪) والصناعة بنسبة (٠,٠٤١٪). وبهذا ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة (٠,٧٤٦٪) عندما اقل على (٥٧,٨٩١) نقطة، اما حجم التداول لغير العراقيين اذ تم - تنفيذ ٢٣ عقد قاعة لغير العراقيين على اسهم شركات قطاعات المصارف والخدمات والنفاد والزراعة تجاوز عدد الاسهم المتداولة لها (١١٤) مليون سهم بقيمة تجاوزت (١٧٧) مليون دينار.

اقتصاديات الخلل

خاوات وتأتوات

المراب المجاور لمراب النهضة الرئيسي الذي تنطلق منه سيارات الصالون وحافلات النقل الخاص الصغيرة باتجاه المحافظات الجنوبية.. فبه أطراف عديدة (أفراد وجماعات) تتقاضى الأتاوى تحت مسميات مختلفة.. فممن من يطلق على نفسه (منظم السيارات) وآخر (أبو التسجيل) وثالث (دلال) ورثة أفراد عند باب المراب يتقاضون مبلغا لا يقل عن أربعة آلاف دينار تحت مسمى (الكراجية) ولا تخرج سيارة من هذا المراب بأقل من عشرة آلاف دينار يدفعها السائق وهو (المنقول) لهؤلاء الذين لهم مسميات مهنية غريبة وجديدة - هذا الذي يحصل بسبب انعدام الرقابة في قطاع النقل - يكون مدعا لرفع اجور النقل من قبل العاملين في هذا القطاع بجانب ما سببته حالة ارتفاع اسعار البنزين التي انعكست على تلك الأجور.. فهل من جهة رقابية تنتبه لهذا الأمر بعد أن وصلت اجور النقل وفي مناسبات عديدة الى حد تجاوز مثيلاتها في كل دول العالم، مع قناعتنا ان خدمة النقل التي تباع في بلدنا لا تتحقق الحد الأدنى من مواصفات الخدمة المبعة حتى في كثير من دول المنطقة.

انخفاض إيرادات حساب الضمان للعراق بالأمم المتحدة

المدى/ وكالات

مراجعي الحسابات بالأمم المتحدة الذي نشر الخميس، أن الانخفاض في الإيرادات يرجع إلى تحويلات بلغت قيمتها أكثر من ٣٧٠ مليون دولار لصندوق التنمية في العراق. وكان الأمين العام في أب، قد بين الخيارات المتاحة لحل المشكلات الملقة التي تسببت في تدهور المشروع، مشيرا إلى ان عمليات صرف مئة وواحدا وثلاثين خطبا اعتماديا، بقيمة ١٧٢ مليون دولار، لا تزال غير مدفوعة.

الصناعات المطاطية تنفذ اعمال تأهيل ونصب معدات لمعمل البان القادسية

بغداد/ المدى

انتهت الشركة العامة للصناعات المطاطية من تنفيذ اعمال نصب وتشغيل (قابلو ضغط عالي) بطول (٧٥)م وقاطع دورة سعة (٢٠٠) أمبير مع نصب وتشغيل ضابطتي هواء جديد ذات طاقة (١٠) بار ونصب وتشغيل القاعات الخدمية لمصنع الابيان في القادسية وفق عقد تم ابرامه بين الجانبين. وقال مصدر مسؤول في الشركة للمكتب الاعلامي في الوزارة ان العقد تضمن ايضا رفع الانابيب القديمة ونصب انابيب جديدة بجمع ملحقاتها وبطول بلغ أكثر من (٣٥٠) م اضافة الى تجهيز ونصب معدات انارة متكاملة للقاعة الجديدة.

بأخبار

متابعة الأزمة المالية العالمية
× سجلت الاسهم الأوروبية انخفاضا حادا في بداية المعاملات يوم الجمعة اقتداء بأسواق الاسهم الاسيوية والأمريكية مع انتشار الخوف بين المستثمرين في مختلف أنحاء العالم من ألا تكفي المساعي الحكومية لتخفيف حدة الأزمة التي تجتاح اسواق الائتمان لمنع انزلاق العالم الى الكساد.
× هبط مؤشر نيكبي القياسي لاسهم الشركات اليابانية الكبرى بنسبة ٩,٦ في المئة في نهاية المعاملات يوم الجمعة لسجل أكبر خسارة في يوم واحد منذ انهيار اسواق الاسهم.
× قال متعاملون ان أسعار الذهب قفزت أكثر من اثنين في المئة يوم الجمعة لتسجل أعلى مستوى منذ شهرين عند ٩٣١ دولارا للاوقية (الاونصة) مع اقبال المستثمرين على شرائه كملاد آمن لاستثماراتهم من انهيار اسواق الاسهم.
× قفز البين الياباني الذي يتمتع بوضع الملاذ الآمن بين الاستثمارات لسجل يوم الجمعة أعلى مستوى منذ ثلاثة أعوام مقابل اليورو الاوروبي إذ تسبب الذعر الذي يسيطر على المستثمرين في زيادة المخاوف من تعثر النظام المالي العالمي.
× قال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون يوم الجمعة ان الأزمة المالية العالمية تستدعي حلا عالميا وحث الدول الاخرى على ان تتبنى الاجراءات التي اتخذتها بريطانيا لإنقاذ النظام المصرفي.
× قال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية لتلفزيون العربية ان منظمة أوبك ستحتج خفض الانتاج في اجتماع استثنائي تعقده في تشرين الثاني المقبل اذا رأت أن ذلك ضروريا لوازنة العرض والطلب
× قال رئيس قرغيزستان كرمان بك باقاييف ان عشر دول تشكل كومنولث الدول المستقلة قررت يوم الجمعة الانضمام الى جهود معالجة آثار الأزمة المالية العالمية.
× هبطت اسعار النفط الأمريكي للعود الاجلة أكثر من ٤ دولارات في المعاملات الاسيوية يوم الجمعة موسعة خسائرها وسجلة مستويات منخفضة جديدة في عام مع خوف المتعاملين من ان أزمة الائتمان ستدفع الاقتصاد العالمي الى الركود وهو ما يقوض الطلب على الوقود